الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

دور النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية في رياض الأطفال

(روضة الإزهار-روضة تسابيح)

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
- نفيسة بوحجة.

إشراف الأستاذةالذكتورة:
- مباركة خمقاني.

السنة الجامعية:

2024/2023 م-1445/1444 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل ﴿**وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ**﴾ سورة يوسف آية 76 ... صدق الله العظيم

في خطوة السلم الأهم لنا ... وفي لحظاتنا الأخيرة ها أنا اليوم أرفع القبعة احتراما لسنين مضت من الدراسة سهرنا فيها الليالي والأيام لتحقيق حلم ثابرنا للوصول إليه وها أنا اليوم أهدي تخرجي...

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى من حفتني بتراتيل دعواتها الطاهرة وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى من سهرت الليالي معي إلى أغلى ما في الوجود... **(أمي الغالية)**.

إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنيَّة، وكان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي...

(أبي المُوقّر).

إلى عزتي وعزي وملجأي بعد الله طاب بكم العمر وطبتم لي عمرا...

(إخوتي وأخواتي).

وإلى كل من ساعدني ووقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون معي شكراً من أعماق قلبي.

بو عجة نفيسة

شكر وعرفان

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير إلى من تعجز ألسنتنا عن إجاد العبارات المناسبة لشكره إلى من سدد خطانا وأنار طريقنا إلى واهب الحياة إلى ربي العزة جلا جلاله.

لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر وتقدير فجزيل الشكر نهديكم وربُ العرش يحميكم.

إلى الأستاذة الفاضلة والمحترمة **مباركة خمقاني**التي أتقدم لها بالشكر الوافر والامتنان غير المنقطع والتي كانت نعم المشرفة والقدوة بتفهمها وعطائها خارج هذا المجهود العلمي المتواضع.

والشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل من البداية إلى غاية الانتهاء.

المقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحساسة والمهمة في حياة الانسان لذا حظيت باهتمام الكثير من علماء التربية، وهي المرحلة الأولية التي يتلقى فيها الطفل المبادئ الأولية للغة، وكل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بشكل قوي على تجاربه التعليمية الناجحة فيما بعد فالأطفال في هذه المرحلة يتقنون الكثير من المهارات اللغوية مع بلوغهم سن (4–6) سنوات، والتطور اللغوي عند الطفل ينطوي على مهارتي الاستقبال (الفهم) والتعبير(الانتاج).

تعد الأنشطة الثقافية جزءاً هاماً في البرامج التربوية الموجهة للأطفال في هذه المرحلة ،فهي مصدرهام من مصادر الكشف عن مواهب الأطفال وإمكاناتهم ،وكذلك مصدر لتطوير مهاراتهم اللغوية.

ومن هذا المنطلق جاء موضوعنا موسوماً بعنوان: "**دور النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية في رياض الأطفال**".

ودفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب تتمثل في: اهتمامي الشخصي بشريحة الأطفال وأساليب تطوير هذه الفئة، والرغبة الملحة في معرفة مدى الدور الذي تؤديه الأنشطة الثقافية في تنمية مهارات الطفل اللغوية لا سيما الاستماع والتحدث، والرغبة في اكتشاف تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، بالإضافة إلى ذلك معرفة أهمية التعليم في القسم التحضيري، وكيفيةمساهمة رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل مرحلة المدرسة.

وتتبين أهمية الدراسة في معرفة الأساليب المستخدمة في رياض الأطفال والمساهمة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

وتتمحور إشكالية الدراسة في السؤال الآتي: "كيف تسهم النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية في روضة الازدهار وروضة تسابيح، وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما الأنشطة الثقافية التي تنظمها رياض الأطفال وتسهم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.
- كيف تساعد أنشطة القصة والرسم في تنمية مهارة الاستماع والتحدث.
- للمسرحية والموسيقى دور في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.
- كيف تسهم الأناشيد والموسيقى والمحفوظات في تنمية مهارة الاستماع والتحدث.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى فاعلية الأنشطة الثقافية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة،والتعرف على مدى فاعلية الانشطة الثقافية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة ،بالإضافة إلى لفت انتباه معلمات رياض الأطفال إلى مدى أهمية وفاعلية هذه الأنشطة في هذه المرحلة باعتبارها أساس العملية التعليمية قبل الالتحاق بالمدرسة.

ولبلوغ أهداف الدراسة وحل هذه الإشكالية دون سواها اعتمدت على خطة ثم تقسمها فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

الفصل الأول بعنوان "**مصطلحات ومفاهيم الدراسة**" تناولت فيه:

النشاطات الثقافية، رياض الأطفال، الأقسام التحضرية، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث).

أما الفصل الثاني فبعنوان "**توظيف الأنشطة الثقافية في رياض الأطفال (روضة الازدهار وروضة تسابيح)**"، تناولت فيه أدوات ومنهجية الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة الدراسة، ولكونه يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة مع الظاهرة المراد دراستها وتحليلها.

وقد سبقت العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع نذكر منها:

– فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة لهديل محمدعبد الله العرينان (2015):هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة، فاستخدمت المنهج شبه التجريبي الأقرب إلى تحقيق الهدف، وتكونت الدراسة من (44) طفلا واستخدمت أداة استمارة تقييم مهارتي الاستماع والتحدث وقائمة مهارتي الاستماع والتحدث، وكانت نتائج الدراسة تتبث نمو مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية.

تختلف عن دراستي في المنهج حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج التجريبي واعتمدت المنهج الوصفي، واعتمدت القصة الإلكترونية بينما شملت دراستي كل الأنشطة الثقافية التي تسهم في تنمية مهارتي السماع والتحدث.

– دور التربية التحضرية في اكتساب اللغة العربية من خلال تحقيق ملمح الدخول إلى السنة الأولى ابتدائي لخير الدين بن خرور(2015/2014):هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور التربية التحضرية، فاستخدمت المنهج الوصفي المناسب للدراسة والأقرب إلى تحقيق الهدف، وتكونت العينة من (16) طفلا، واستخدم الاستبيان أداة لجمع البيانات وكانت نتائج الدراسة كالتالي تؤكد بقوة أهمية التربية ما قبل المدرسة وبالخصوص التربية التحضرية في المدارس الابتدائية.

واختلفت دراستي عن باقي الدراسات في الأداة فقد استخدمت الاستبانة الموجهة إلى المربين بينما اعتمدت على الملاحظة والتحليل فكانت النتائج المتوصل إليها مختلفة عن النتائج السابقة مع الاتفاق في الهدف وهي أهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية.

وتختلف مذكرتنا عن هذه المذكرات كونها تتناول العديد من الأنشطة الثقافية في رياض الأطفال وتختلف عنها في كونها تناولت النشاط الواحد وقد اعتمدنا أدوات مختلفة عنها.

وقد اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- ماهر شعبان عبد الباري مهارة التحدث العملية والأداء.
- سعيد بهون أدب الطفل (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات).
- فارس عصام،رياض الأظفال التنشئة.
- الدليل التطبيقي لمنهج التربية التحضرية(أطفال5-6).

ومن الصعوبات التي واجهتني في بحثي هذا عدم التوفيق بين العمل والدراسة ولكن إصراري وحبي للعلم جعلني لا أراها شيئا أمام هذه الدراسة.

وفي الأخير أشكر الله عز وجل على توفيقه لي، وأتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة مباركة خمقاني التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة فشكراً جزيلاً.

ورقلة في: 2024/05/23

نفيسة بوحجة

الفصل

الأول

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الفصل الأول:مصطلحات ومفاهيم الدراسة

نتناول في هذا الفصل أهم المصطلحات والمفاهيم حول الموضوع وهي:

أولا: النشاطات الثقافية

تعد الأنشطة الثقافية جزءاً هاماً في البرامج التربوية الموجهة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل الدراسة)، وهي مصدر من مصادر الترفيه، وأداة فعالة لتطوير القدرة على المشاركة الفعالة والتواصل البناء من حيث اسهامها في تنمية القدرات الذهنية والإبداعية للأطفال، وهي مصدر من مصادر الكشف عن مواهبهم وإمكاناتهم وتساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية.

1.مفهوم الأنشطة الثقافة

يعد النشاط الثقافي المدرسي لونا من ألوان من الممارسة العلمية التي يقوم بها التلاميذ بهدف تنمية معلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم وتوسيع مداركهم مستخدمين في ذلك انتاجهم الأدبي والفكري أو الفني ضمن جماعة معينة.[1]

ويقصد به أيضا المعلومات والمعارف التي توجه للطلاب في المدرسة وخارجها، بغرض تنمية قدراتهم الفكرية واللغوية والاجتماعية من خلال برامج النشاط الثقافي ووسائله المتنوعة.[2]

ومما سبق يتضح لنا أن النشاطات الثقافية هي مجموعة من المعلومات والمعارف الموجهة لفئة الأطفال سواء في الصف أو خارجه من أجل تنمية قدراتهم وخبراتهم اللغوية والفكرية والاجتماعية ضمن جماعة معينة.

---

[1] هناء قطوشة، التفاعل الاجتماعي ضمن الأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط، 2015-2016، أطروحة لنيل الدكتوراه، ص13.

[2] سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الاخلاص الفجالة،2016، ص57.

يقصد بالنشاط الثقافي "كل جهد يسهم في اكساب المتعلم للمعارف والمعلومات داخل الفصل وخارجه، ويعد أيضا من أكثر مجالات النشاطات اتساعا لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم".[1]

وهي أيضا: الأنشطة التي نقدمها للطلاب من أجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تعمل على زيادة معارفهم وتنمية تفكيرهم.[2]

من خلال التعريفات السابقة فإن الأنشطة الثقافية هي تقدم المعلومات الأساسية التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعارف والمعلومات سواءً كان ذلك داخل الصف أو خارجه وتزوده بمهارات لغوية وتنمي تفكيرهم.

وهذه الأنشطة الثقافية تتكون من ألوان أدبية عدة من بينها القصة باعتبارها أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس الأطفال، والمسرحية باعتبارها وسيلة تربوية وتثقيفية تساعد هم الأطفال في اكتساب المهارات اللغوية وكذلك الأناشيد والمحفوظات والموسيقى والإذاعة المدرسية.

2.أنواع النشاطات الثقافية

النشاطات الثقافية كثيرة ومتعددة منها:

1.2 القصة:

تعد القصة فنا من الفنون الأدبية الأكثر استخداما، وهي أحب ألوان الأدب إلى القراء، وهي جنس أدبي نثري موجه إلى الأطفال حيث يقوم فيها الكاتب بتصوير جوانب الحياة المتعلقة بالإنسان لهذا يلجأ الكثير من المعلمين والمربيات في رياض الأطفال إلى هذا النوع الأدبي (القصة) ليخلق جواً تربوياً مهماً في وسط المتعلمين.

[1]سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، ص57.

[2]صياد مروة، علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة شهادة الماستر، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2018،ص5.

1.1.2 تعريف القصة:

أ. لغة: يعرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب تحت مادة قصص قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصاً وقصصه وقصاه على التحويل قطعه وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أي قطعت والمقص ما قصصت به أي قطعت ... القص فعل القاص إذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى: ﴿**نَحْنُ نَقُصُّعَلَيْكَأَحْسَنَ الْقَصَصِ**﴾ يوسف (الآية 3) أي نبين لك أحسن البيان، والقاص الذي يأتي بالقصة من قصها ويقال قصصت الشيء أي إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء ومنه قوله تعالى: ﴿**وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ**﴾ القصص (الآية 11) أي تتبع أثره ... والقصة الخبر وهو القصص وقص عليا خبره يقصه قصاً وقصصاً أو رده والقصص الخبر المقصوص بالفتح وضع موضوع المصدر حتى صار أغلب عليه و القصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب وتقصص كلامه حفظه وتقصص الخبر تتبعه والقصة الامر والحديث واقتص الحديث رويته على وجه وقص عليه الخبر قصاً وفي حديث الروي لا تقصها إلا على واد يقال قصصت الروي على فلان أي أخبرته بها أقصها قصاً والقص البيان والقصص بالفتح الاسم والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها.[1]

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، دط، ج11، 1993، ص 190.

ب. اصطلاحا:

للقصة تعاريف كثيرة من بينها:

هي فن أدبي أو أحدوثة مروية أو مكتوبة، تهدف إلى الامتناع أو الإفادة، وإلى غرس القيم والفضائل في نفوس الأطفال، تتناول حادثة أو مجموعة حوادث تقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية في إطار فني وبأسلوب راق، يتنوع بين السرد والحوار والوصف.[1]

ومن خلال هذا التعريف تعد القصة أحد ألوان الأدب الراقي الموجه إلى الأطفال بقصد الإمتاع والإفادة وغرس القيم النبيلة والفضائل الحسنة في نفوسهم وهذا وفق أسلوب ممتع وراق يجلب انتباه الأطفال من خلال الاستماع الجيد لأحداث القصة.

وكذلك القصة هي شكل فني من أشكال الأدب الشيق فيه جمال ومتعة، وله عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال، فيطوفون بعوالم بديعة فاتنة، أو عجيبة مذهلة أو غامضة تبهر الألباب وتحبس الأنفاس، ويلتفون بألوان من البشر والكائنات والأحداث التي تجري وتتابع وتتآلف وتتقارب، وتفترق وتتشارك في اتساق عجيب وبراعة تضفي عليها روعة آسرة وتشويقاً طاغياً.[2]

تعد القصة فنا من فنون الأدب الذي يحمل في طياته نوع من الجمال والمتعة، وهي أسلوب من أساليب نشر الثقافات والمعارف والعلوم والابداع في النص اللغوي له عشاقه ومحبيه لذا يلجا

[1] علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، جسور للنشر والتوزيع –الجزائر، ط1، 2018، ص59.

[2] أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1991، ص 74–75.

العديد من المدرسين لتدريسها لتزويد الطفل بالمعلومات والمبادئ فهي تتصدر باقي الأجناس الأدبية والأساليب التربوية الأخرى.

2.1.2 أنواع القصة:

تختلف القصص الموجهة للأطفال باختلاف ميول أصحابها ونذكر منها

1-**قصص الخيال التاريخي:**"يهتم هذا اللون القصصي بتعريف الطفل ما يتصل تاريخه من خلال ما يقدمه من تصوير للبطولة والشجاعة والتضحية، ويعرض الحدث التاريخي دون التركيز على الجزئيات، أي أنه يقدم الموضوع ويعتني بالأداء البطولي وإبراز القيم الأخلاقية كالتسامح، النبل والوفاءإلخ..."[1]

وهي أيضا "القصص التي تحكي عن وقائع تاريخه، أو شخصية من شخصيات التاريخ، والتي تصنع مجداً للوطن، أو تحكي عن الماضي وتاريخه".[2]

هذا النوع من القصص يحاول من خلاله الكاتب أن يرسم لنا بعض الجوانب التاريخية من تاريخنا بصورة ممتعة وأسلوب شيق يهدف من خلاله إلى تصوير الأحداث دون التطرق إلى الجزئيات لإبراز بعض المظاهر النبيلة التي اتصف بها المقاومون، وتهدف أيضا إلى مساعدة الأطفال في تخيل الماضي والإحساس بأحزان وأفراح الذين سبقهم في الثورة، فهي بالتالي أداة تثقيفية ناجحة تثري خبرات الأطفال وتنمي مهاراتهم وتزودهم بالمعارف والمعلومات والحقائق وتنمي قدراتهم التعبيرية.

[1]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 79-80.

[2]محمد داني، أدب الاطفال، الدار البيضاء-المغرب، ط1، سنة 2019، ص33.

2-**القصص الديني:**"يتناول القصص الديني موضوعات دينية تدور حول العبادات والمعاملات والعقيدة سير الأنبياء وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب، وأحوال الأمم الخالية، وعلاقتها بقضية الايمان بالله تعالى وموقفها من الخير والشر".[3]

وهي أيضا "القصص التي تشرح للطفل أموراً توضح له دينه وترتكز على بيان عظمة الخالق الله سبحانه وتعالى، وقدرته على الخلق، وتدبير الكون، وتطهر أثر الايمان في نفوس البشر، وتبين التضحيات التي قدمها الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والمسلمون في سبيل نشر الدعوة الإسلامية في كل مكان".[1]

يلجأ المعلمون إلى هذا النوع من القصص لترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والسليمة في نفوس الأطفال بهدف تقوية إيمانهم وترسيخ المثل العليا والقيم الروحية لأن موضوعاتها تكون حول التوحيد والإيمان بالله تعالى والتضحيات التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة أجمعين هي الموضوعات التي تهدف إلى تنوير أذهان أطفال ما قبل المدرسة.

3-القصص الاجتماعي: "يعالج القصص الاجتماعي مشكلة في المجتمع أو يصور إحدى بيئاته، ويتسع هذا القصص للنواحي العاطفية، وتصوير النزاعات الإنسانية، كالحب والإيثار والتعاون والمكر والجشع والكيد ونحو ذلك... وهذا النوع من القصص يتجه دائما إلى رسم المثل العليا وتصوير المجتمعات الفاضلة وفق معيار أخلاقي".[2]

وهذه القصص تتناول قضية اجتماعية منالقضايا التي تدور في المجتمع وذلك من خلال التصوير الدقيق لهذه القضايا وتعالج مواضيع مختلفة منها التعاون والحب والإيثار وهي قضايا

---

[3]علي سعيد بهون، أدب الاطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 83.

[1]عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال (وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم)، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة غزة، ط1، 2005، ص 169.

[2]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 86.

حميدة بينما يصور لها قضايا متعلقة بالكيد والمكر والخداع لكيلا يقع فيها في مسار حياته وتساعد الطفل في استيعاب القواعد ومعرفة الصح من الخطأ.

4-القصص العلمية وقصص الخيال العلمي:"تنسجم القصة مع نفسية الطفل الخيالية إذ يعتبر الخيال جزءًا هاماً من حياته التي تقوم على أساس من الإبهام، خاصةً في سنواته الأولى فيحول هذا الخيال إلى التخيل الإبداعي مع القصص العلمية، وبالتالي فالقصة توجه قدرة الطفل الخيالية، فهي إذن تشبع رغبته في المعرفة والنماذج القصصية التي يتجلى فيها عنصر الخيال بصورة واضحة هي قصص الخيال العلمي والقصص التراثية الخرافية".[1]

إن هذا النوع يسهم في تنمية خيال الأطفال بصورة واضحة بالإضافة إلى تزويدهم بمعارف ومعلومات بأسلوب سهل ومبسط لغرس روح البحث والتقصي في الجانب العلمي.

5-**القصص الفكاهية والتسلية:** القصص الفكاهية" هي حكاية هزلية مضحكة تبدد الاحزان والهموم، وتستثير الابتسامة، وتثير الاعجاب، بسبب الموافق المتناقضة والتصرفات الغريبة، ولها فوائد كثيرة في حياة الناس."[2]

إن الفكاهة لدى الطفل تعد من عناصر التسلية التي يعتمد عليها المعلمون وأصحاب رياض الأطفال ليبعد الطفل من الضغوطات الموجودة بداخله، ويفسحوا المجال للابتسامة والمرح فالأطفال من طبيعتهم يلجؤون إلى هذا النوع من القصص.

6-**قصص البطولة والمغامرات:** "تعد قصص المغامرات قديمة في الآداب العالمية، وقد استثمر الأدباء في العصر الحديث هذا النوع فقدموا للأطفال قصصا ممتعة، كون هذا النوع يروي عطش الطفل إلى اكتشاف المجهول، وارتياد الآفاق."[3]

---

[1]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 86.

[2]/نفسه ص 86.

[3]/نفسه 2018، ص 93.

إن الأطفال في مرحلة الطفولة مولعون وشغوفون بهذا النوع من القصص لأنهم يريدون أن يتقمصوا دور البطل ويحدون حدوه في كل ما يوجههم في حياتهم اليومية، ومن طبعهم أيضا تمثيل دور البطولة والمغامرات.

2.2 المسرح:

يعد المسرح من أعظم الفنون الأدبية التي انتشرت في القرن العشرين، وهي وسيلة تربوية وتثقيفية، يعتمد عليها المدرسون في تعليم الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية والتربوية والتاريخ ... الخ، وهي تعد مصدر متعة للأطفال لاعتمادها على أساليب تجلب الطفل إلى التعليم الجيد واكتساب اللغة الجيدة والسليمة.

1.2.2 مفهوم المسرح:

أ. لغة: هو المكان الذي تسرح فيه الماشية للرعي، وقد أطلق أيضا على صالة أو حجرة مجهزة بمقاعد متدرجة الارتفاع صفوفاً للمحاضرات والعروض العلمية، وعلى حجرة العمليات في المستشفى فضلا عن مواقع العمليات أو الوقائع التاريخية الهامة، وعلى ضرب من الكلام أو المظهر المتعرض للتأثير والظهور المتكلف غير الطبيعي.[1]

[1]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 86.

ب. اصطلاحاً:

المسرحية لون من ألوان الإنتاج الأدبي الذي يعبر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم ومشاكلهم.[1]

وهي "فن من الفنون الأدبية يعتمد على نص أدبي يتحول إلى أداء حركي وقولي (مسرحي) على الركح أمام جمهور متنوع من طرف ممثلين كبار أو أطفال ممثلين".[2]

وتعريفه حسن إبراهيم "هو المسرح الذي يقدم داخل مبنى المدرسة، سواء في قاعة خاصة أو حجرة الدراسة، أو في الفناء، ويتميز بأن الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضا هم جميعا من الأطفال".[3]

من خلال التعاريف السابقة المسرحية فن من الفنون الأدبية المساهمة في تنشئة الأطفال فهي أسلوب ممتع ومشوق يجسد لنا كل ما يختلج في نفسية الأطفال من مشاعر وأحاسيس.

2.2.2 أنواع المسرحية: هناك تقسيمات ثلاثة للمسرحية المدرسية حسب المراحل التعلمية ونحن يهمنا مرحلة رياض الأطفال.[4]

---

[1]فؤاد حسن حسين، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع–عمان–الأردن، ط2، 2002، ص 259.

[2]محمد داني، أدب الأطفال، ص39.

[3]عيسى عمراني، المسرح المدرسي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة –الجزائر، 2006، ص14.

[4]/نفسه، ص 16–17.

1 المسرحية الحركية المتطوقة: وهي التي يدور موضوعها حول معلومات عامة صغيرة، والتي يشاهدها الطفل ويبحث عن معرفتها، كأن يمثل في الروضة مشهداً لعملية سقي الأشجار والأزهار ويكون الحوار بسيطا يكشف عن شخصية الممثل مصحوباً بإيقاع موسيقي مميز.

2 المسرحية الأخلاقية: وهي التي تهدف إلى الارتفاع بالطفل للتحلي بالقيم والمبادئ العليا، باتباع الأخلاق الحميدة وطاعة الله ورسوله، واحترام الوالدين والتحلي بالصدق، الأمانة، الإخاء، وروح التعاون.

3 المسرحية الرمزية: أي التي ترمز إلى معنى معين.

وهناك العديد من التقسيمات للمسرحية، وتقسم المسرحية على أساس الموضوعات إلى أربعة أقسام(المسرحيات الأسطورية، المسرحيات الاجتماعية، المسرحية التاريخية، المسرحية التعلمية)، وهناك تقسيمات على حسب الطريقة والوسيلة (التمثيلة الحرة، التمثيلة الصامتة، اللعب التمثيلي، مسرح العرائس).

رغم التقسيمات المتعددة إلا أن هذا النوع الأدبي يعد من الأنواع الأدبية المساهمة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل.

3.2.2 أهمية المسرحية:

للمسرحية أهمية كبيرة في عدة مجالات نذكر منها:[1]

1 –أنها وسيلة فعالة في تدريب التلاميذ على التعبير السليم وإجادة الحوار وتنمية الثروة اللغوية، والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها.

2 –إنها وسيلة هامة في تعويد التلاميذ على فن الإلقاء والتمثيل والثقة بالنفس والاندماج في مجالات الحياة المختلفة.

[1]علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر–القاهرة–مصر، 1991، ص 259.

3 –تبعث في التلاميذ روح النشاط، وتحبب إليهم الحياة المدرسية، وتخلع عليها روحا جميلا.

4 –إنها وسيلة هامة من وسائل التزويد بالمعلومات والحقائق والخبرات وتأكيدها في أذهان التلاميذ، كما أنها تجعل التلاميذ أكثر إيجابية وتقبلا لما يتعلمونه.

5 –هي وسيلة هامة في تهذيب النفوس وتربية الإحساس بالذوق والجمال فهي تهتم بتربية الجانب الانفعالي والوجداني في شخصية المتعلم بالإضافة إلى تنمية الجانب المعرفي والجانب الحركي والنفسي.

6 –في التمثيل المسرحي ترويح عن النفس وانتزاعها من الملل والروتين اليومي.

7 –في التمثيل المسرحي استثمار لوقت الفراغ.

إن فن المسرح يعد وسيلة من وسائل تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق وتهذيب النفس وهي وسيلة يعتمد عليها الكثير في رياض الأطفال لتعليم الطفل كيفية التحدث والاستماع مع الآخرين انطلاقا من هذا التمثيل.

3.2 الأناشيد:

تؤدي الأناشيد دوراً هاما في تنمية المهارات اللغوية باعتبارها لون من ألوان الأدب المحبب عند الطفل فهي تساعدهم على اكتساب المثل العليا.

1.3.2 مفهوم الأناشيد:

"تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظيمها تنظيما خاصاً، وتصلح الإلقاء الجماعي، وهي لون من ألوان الأدب المحبب إلى التلاميذ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات".[1]

[1]علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 251.

"وهي قطع شعرية يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم نظماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجماعي، لأنها تعبر عن الأحاسيس الجماعية المشتركة التي تقترن بالوطن والتاريخ، اللغةو الدين والمجتمع بكل أفراده وشرائحه".[2]

وقد عرفها **حنورة** بأنها "قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وعذوبة النغم، وبساطة الألفاظ، ويسر المعاني، وجمال الأسلوب، مما يساعد على تلحينها وأداءها أداءً جماعياً، وتؤلف عادةً للأطفال وتبدأ في مرحلة الحضانة وتستمر في مرحلة الابتدائي".[1]

وهي أيضا" قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها وتنظم على وزن مخصوص وتؤدى جماعيا وفرديا."[2]

من خلال هذه التعاريف نخلص إلى أن الأناشيد هي تلك القطع الشعرية التي تتميز بالسهولة وعذوبة النغم فهي تعبر عن أحاسيس الطفل وتساعده على النطق الجيد من خلال تكرار تلك الأناشيد الموجهة لهذه الفئة، فهي تعد من الأشكال الأدبية المحببة لنفوس الأطفال.

2.3.2 أنواع الأناشيد:كثيرة منها:[3]

1-**النشيد الديني:** وهو النشيد الذي يرتكز على تعليم الطفل العقيدة الإسلامية، وتوضيح الجوانب التي تبين قدرة الخالق سبحانه وتعالى، وتحث الطفل على الإيمان والعمل به.

2-**النشيد الوطني:** هو النشيد الذي يتصف بالصفة الوطنية، ويحث الطفل على التعلق بأرضه ووطنه، مع الاعتزاز والمحافظة عليه.

---

[2]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، ص 159.

[1]علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)،ص 159.

[2]شحاتة سليمان محمد سليمان، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار النشر الدولي، ط1، 2011، ص 183.

[3]عبد الفتاح ابو معال، أدب الطفل وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم،ص 225-230.

3-**النشيد الاجتماعي:** وهو النشيد الذي يرتكز على تنمية الروح الاجتماعية، ويسعى إلى تنظيم الحياة الاجتماعية للأطفال.

4-**النشيد الترفيهي:** هو النشيد الذي يسعى إلى إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال، بالترفيه والتسلية والإمتاع.

5-**النشيد الوصفي:** هو النشيد الذي يركز على بيان جمالها وفوائدها، ومحاسنها.

3.3.2 أهمية الأناشيد:[1]

تحقق الأناشيد كثيراً من الغايات اللغوية والتربوية منها:

1 -تعد وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق.

2 -تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل.

3 -تدفع التلاميذ إلى جودة النطق وسلامة اللغة.

4 -لها تأثير قوي في اكتساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية وعن طريقها تهدب لغتهم وسمو أسلوبهم.

4.3.2 أهداف تدريس الأناشيد:

نستطيع بواسطها تحقيق أهداف كثيرة، سواءً أكانت أهدافاً لغوية أو فنية أو أخلاقية أو تربوية ندكرمنها:[2]

1 -تزويد التلاميذ بالمفردات اللغوية التي تساعدهم على إثراء معجمهم اللغوي وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.

---

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 251.

[2] فهد خليل زايد، كتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري-الأردن-عمان، 2006، ص 173.

2 –تحدد نشاط التلاميذ في حصص اللغة، وتثير شوقهم وحماسهم إلى دروس اللغة وتبعد عنهم الملل والضجر، وبخاصة إذا استخدمت في بدايات الحصص.

3 –تدرب التلاميذ على حسن الاستماع، وجودة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة، أو تعودهم على حسن الإلقاء.

4 –تعود آذانهم على سماع النغم الجميل، وترديده والاستماع بأداته مما قد يقود بعضهم إلى تقليده في المستقبل.

5 –توجيه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة، بما تحتوي من مضامين أخلاقية أو وطنية أو اجتماعية أو قومية.

6 –تسهم الأناشيد في إتاحة المجال للتلميد الخجول للمشاركة في الأنشطة الصيفية، مما يعودهم حب العمل الجماعي والذي من شأنه أن يخلصه تدريجيا من الخجل أو يقود إلى تحقيق آثاره.

إن للأناشيد دوراً مهماً في تنمية مهارات اللغوية للطفل لا سيما مهارتي الاستماع والتحدث، فهي تساعد الطفل على حسن الاستماع والنطق الجيد وتبعث لدى الطفل روح المنافسة ونوع من الحماسة في المواقف التعليم

4.2 المحفوظات:

1.4.2 مفهوم المحفوظات:"فهي ألوان من الشعر أو النثر السهل يحفظها التلاميذ، ولكنها في كثير من الأحيان لا تؤدى بطريقة جماعية أو غنائية، أنها أبيات الشعر ترتبط بموضوعات أوسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد، بين أن فيها من الأهداف ما في النشيد وما في الأدب كله".

"ويقصد بالمحفوظات القطع الأدبية الموجزة –شعراً كان أم نثراً– التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها بعد دراستها وفهمها".[1]

من خلال التعاريف السابقة فالمحفوظات ألوان من الشعر أو النثر موجهة للأطفال قصد حفظها وفهمها ودراستها فهي تختلف عن الأناشيد من حيث موضوعاتها.

5.2 الإذاعة المدرسية:

تعد الإذاعة من الأنشطة المدرسية الفعالة في العملية التعليمية فهي تحتل مكانة بارزة داخل المدرسة لأنها تساعد الأطفال في تنمية مهاراتهم اللغوية بالأخص الاستماع والتحدث.

1.5.2 مفهوم الإذاعة المدرسية: "وهي وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي، ويؤدي الاستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقلياً وفكرياً واجتماعياً".[1]

مما سبق هذا التعريف فالإذاعة المدرسية تعد من الوسائل التعليمية المهمة في تنمية قدرات الطفل العقلية والفكرية والاجتماعية وهو أسلوب معتمد في التعليم الجماعي.

وهي أيضا: "وسيلة الإعلام في المدرسة ومن خلالها يستطيع الطالب أو الطالبة التعبير عن أنفسهم وأراءهم بمنتهى الحرية، ومن خلالها يتم الكشف عن ميولهم ومواهبهم".[2]

من خلال هذا التعريف تعد الإذاعة المدرسية من الوسائل التي تساعد الطفل في التعبير عن أراءه وميولاته ويكشف عن مواهبه.

---

[1]علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 251.

[1]شحاتة سليمان محمد سليمان، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ص183.

[2]عدنان محمود محمد أحمد، موسوعة الإذاعة المدرسية، الجزء الأول، ص3.

2.5.2 أنواع الإذاعة المدرسية: للإذاعة المدرسية نوعان هما:[3]

أ. إذاعة مدرسية خارجية: وهو ما يقدم من برامج تعليمية موجهة للتلاميذ وتعالج موضوعات المناهج التعليمية المقررة.

ب. إذاعة مدرسية داخلية: وتتكون من مجموعة من التلاميذ يشرف عليهم أحد المعلمين وتستعين بالأجهزة في بث برامجها وأنشطتها في أرجاء المدرسة.

3.5.2 أهداف الإذاعة المدرسية:وتتمثل فيما يلي:[1]

1 –تقريب المنهج إلى نفوس الطلبة وتحليله وتفسيره عن طريق التمثيلية الإذاعية وهذا تأكيد لدور النشاط المدرسي وكونه مكملا للمنهج.

2 –تنمية مشاعر الولاء للوطن.

3 –خدمة المناهج المدرسية والإسهام في تحقيق وترابط وتكامل المعرفة.

4 –غرس روح العمل التعاوني.

5 –اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى الطلبة عن طريق المسابقات.

6 –تدريب الطلبة على النطق السليم وطلاقة اللسان وحسن التصرف.

7 –تدريب الطلبة على حسن الاستماع والتركيز في الإصغاء والانتباه.

8 – تدريب الطلبة على تذوق ما يقدم إليهم من أعمال فنية.

9 –التدريب على حسن استخدام الأجهزة الإذاعية.

10 –إيجاد جيل إذاعي متفهما وقادرا على تحمل المسؤولية.

---

[3]شحاتة سليمان محمد سليمان، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ص183.

[1]وجيه فرح، ميشل دبابنة، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، ص249– 250.

6.2 الموسيقى:

عرفها **سليم الحلو**بقولهاعلى أنها"الموسيقى والجبر والحساب والهندسة والمنطق والعروض، هي كلها أنواع من جنس (العلم الموزون) وهي علوم متشابكة رابطها النظام ووحدة الحركة والسكون".[2]

ويعرفها في موضع أخر هي "ممارسة الطفل التعبير عن غنائه بالوسائل المتعددة، وتنظيم أداء الحركات المصاحبة للغناء للتعبير عن معنى النص".[1]

1.6.2 أهداف التربية الموسيقية:وهي:[2]

1 –الإسهام في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم في مختلف مراحله العمرية.

2 –مساعدة المواد الدراسية الأخرى والنشاط المدرسي في تحقيق أهدافه.

2.6.2 وظائف التربية الموسيقية:وتتجسد في:[3]

أ. الوظيفة التربوية:وهي:

1 –تنمية الوعي الاجتماعي والقومي لدى الطفل.

2 –بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعي، وبأهمية دور الفرد في الجماعة وأهمية الجماعة بالنسبة للطفل.

3 –تعريف أطفالنا بالعالم الخارجي، عن طريق مقتطفات من الموسيقى العالمية بما يناسب مدركاتهم.

---

[2]ماريان خلف كما اسكندرية، أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد 29، العدد جانفي 2023، الجزء الثاني، ص 38.

[1]ماريان خلف كما اسكندرية، أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد 29، العدد جانفي 2023، الجزء الثاني، ص 38.

[2]انس سليمان ملكاوي، التربية الموسيقية ومناهجها في الأردن، مطبعة حلاوة، أبرد (الأردن)، 2017، ص 16.

[3]/نفسه، ص 17-18-19.

4 –استغلال الموسيقى كهواية مفضلة، تعين الطفل على ممارستها في أوقات فراغه.

ب. الوظيفة الفنية: وتهدف إلى ما يلي

1 –تنمية الإدراك الحسي، وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل، مند نشأته الأولى في حياته المدرسة عن طريق الإيقاع والنغم.

2 –تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية، وتنمية الذوق الموسيقى السليم.

3 –خلق الجو المناسب لتربية الإدراك لدى تلاميذ هذه المرحلة، والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والإدراك.

4 –تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة بسيطة.

7.2 الرسم:

يعد الرسم من النشاطات الثقافية التي تساعد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية لاسيما مهارة الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة، لأن فن الرسم ليس تصويراً للواقع لكنه انعكاس عنه، وفن الرسم ليس مهمته نسخ الواقع ليكون مطابقاً للأصل إنما مهمته تحفيز الناظر وسر ثقافته لإيجاد صلات ووشائح مع اللوحة والواقع.

"هو تعبير شكلي يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وهو التعبير عن الأشياء بواسطة الخط أساساً أو البقع أو بأي أداة".[1]

1.7.2 مميزات فن الرسم:

1 –الدقة الرياضيتية.

2 –الذوق الرفيع.

[1] سمير الجير، مبادئ أولية (سلسلة الأشغال اليدوية)، دار جرير للنشر والتوزيع–عمان، ط1، 2016، ص 24.

3 –الصبر الذي لا حدود له في بناء أجزاء المخلوق الإبداعي.

يرى **هرمان هسته** "أن فن الرسم مدهش حقاً، لأنه يمنح الفنان السعادة والصبر". [2]

يؤدي الرسم دوراً مهماً في تكوين الزاد اللغوي لدى الأطفال لأن الطفل يعبر عن أحاسيسه ومشاعره في شكل رسومات كما يعبر بها عن كل ما يختلف في نفسه وعقله ويجسده في أرض الواقع.

2.7.2 أنواع الرسم:

فالرسم يختلف في هدفه وأيضا في أنواعه وفي هذا النطاق يمكن تقسيم الرسم على أنواع ثلاثة منها: [1]

أ. **الرسوم البسيطة (العجلات):** وهي ملاحظات سجلت لشيء معين أو حالة لها أهمية في لحظة معينة.

ب. **الرسوم التحضرية:** هي رسوم تمهيدية لوسيلة أخرى من وسائل التحضير كالتصوير والنحت.

ج. **الرسوم التكميلية:** وهي التي تؤخذ على أنها عمل فني منته مستقل قائم بذاته.

ثانيا: رياض الأطفال

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، فيجب على المؤسسات التربوية توفير مراكز تهتم بهذه الفئة العمرية، فرياض الأطفال مرحلة حاسمة في العملية التربوية.

1. تعريف رياض الأطفال

---

[2]/نفسه، ص 22–23.

[1]سمير الجير، مبادئ أولية (سلسلة الأشغال اليدوية)، ص 24.

تعريف رياض الأطفال:"هي المؤسسة التربوية التعليمية التي يتم فيها التعلم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية، ويكتسب منها مفاهيم والمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات، إلى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها، وتتيح فرص اللعب والحركة والنشاط والتعبير الفني".[1]

كما تعرفها سهام بدر "بأنها مؤسسة تربوية ترعى الطفل من الرابعة حتى السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر".[2]

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا دور رياض الأطفال في تنمية نواحي نمو الطفل في المرحلة الأولى، فهي تعتبر مرحلة حاسمة وهامة للتحضير للمرحلة التعليم الابتدائي، وكذلك تنمي مهارات الطفل الأربع (السماع، التحدث، الكتابة والقراءة)، وهي مرحلة جوهرية في حياة الطفل لا يمكن الاستهانة بها ولا الاستغناء عنها.

2. أهداف رياض الأطفال

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية قدرات أطفال ما قبل مرحلة التعليم الابتدائي وتهيئهم للالتحاق بها، وذلك من خلال:[3]

---

[1]شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برامج لتنمية المهارات)، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية، ط1، 2012، ص 211.

[2]طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال (إعدادها-أدوارها-مهاراتها)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع-القاهرة، ط1، 2008، ص 21-22.

[3]فارس عصام، رياض الأطفال-التنشئة-ادارة الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2006، ص 46.

1 –التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية، الجسمية، الحركية، الانفعالية، الاجتماعية، الخلقية والدينية على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو.

2 –تنمية مهارات الطفل اللغوية، العددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير، الابتكار والتمييز، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل.

3 –التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.

4 –تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع من خلال تدريب الطفل في هذه المرحلة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

5 –تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلب ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

6 –إطلاق سراح الطاقات المخزنة عند الطفل وتفريغها بطريقة إيجابية.

7 –اكتساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب واللهو والمرح.

8 –تشجيع نشاطه الابتكاري، وتعهد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه، وتحفيز الطفل وخلق الدوافع الإيجابية عند نهاية العمل.

من خلال هذه الأهداف يتضح الدور الذي يؤديه رياض الأطفال في تكوين معارف الطفل في مراحله الأولى، لأن خبرات الطفل في السنوات الخمس الأولى من حياته لها أهمية كبيرة في تشكيل نمو الطفل في المستقبل، ويمكن اعتبار هذه المرحلة هي المرحلة الحساسة في تنمية

مهارات الطفل اللغوية خاصة السماع والتحدث بالدرجة الأولى، ثم مهارتي القراءة والكتابة في الدرجة الثانية، وكذلك تشجيعه على الابتكار والإبداع).

3.أهمية دور رياض الأطفال

أهمية دور رياض الأطفال تكمن فيما يلي:[1]

1 –تكملة الدور التي تقوم به الأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم.

2 –امتداد للحياة الأسرية، وتتطلب من المعلمة أن تكون أماً ومربية، وتقدم الحنان والعطف، وتوجه سلوكه وترشده وتعلمه وتشجعه على اكتساب المفاهيم والمعلومات والسلوكيات المرغوبة.

3 –تهتم بتقديم الأنشطة والمعلومات التي تساعد على النمو في المجالات المختلفة.

4 –تهيئ المناخ التعليمي الذي يهدف إلى الاكتشاف واكتساب العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية التي تساعد على التفاعل مع البيئة والتواصل مع الأخرين.

5–تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة رياض الطفولة المبكرة سواء كان النمو جسميا أو اجتماعيا أو انفعاليا أو عقليا.

6–تساعد الأطفال على اكتساب التعاون في اللعب مع الجماعة والتخفيف من تهيب المواقف الاجتماعية ونمو الاستقلال.

ثالثا: الأقسام التحضرية

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل الحساسة في تكوين الطفل لذا لجأت العديد من الدول إلى الاهتمام بهذه الفترة التي يمكن اعتبارها هي العمود الفقري لمرحلة المدرسة فإذا

[1]بتصرف طارق عبد الرؤوف عامل، معلمة رياض الاطفال "اعدادها –دورها–مهاراتها "، ص38–39.

استوى هذا العمود إلا وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي يتلقى فيها الطفل المبادئ الأولية للغة، لذا لجأت العديد من المؤسسات رياض الأطفال إلى وضع الأقسام التحضرية نظراً للاكتظاظ الموجود في المدارس.

مفهومها:

وهو القسم الذي يقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر المربية للطفل على أنه ما زال طفلاً وليس تلميذاً، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيراً للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.[1]

من خلال التعريف نخلص أن الأقسام التحضرية هي أماكن مخصصة لتدريس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) وتكون مجهزة بكل الوسائل التعليمية، وهي مرحلة مكملة للتربية الأسرية استعداداً للمرحلة المقبلة وهي مرحلة الطفولة من أجل اكتساب مبادئ القراءة والكتابة.

مفهوم المهارات اللغوية:

تعد المهارات اللغوية أدوات تساعد الطفل في إتقان اللغة واكتسابها، وتتمثل هذه المهارات في (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الكتابة ومهارة القراءة)، وهي تشكل جزء لا يتجزأ من الانسان طوال حياته، فماهي المهارات اللغوية؟

المهارة:

[1] الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضرية (اطفال 5-6)، 2004، ص 8.

أ. **لغة:** يعرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب تحت مادة (مهر) المَهْرُ. الصداقة والجمع مهور، وقد مهر المرأة بمهرها ويَمْهُرُها مَهْراً وأمْهَرَها.

الماهر الحاذق بكل عمل وأكثرها يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة ... ويقال مَهَرْت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقَ.

قال **ابن سيده**"وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مَهْراً ومُهُوراً ومَهارةً ومِهارة".[2]

ب. **اصطلاحا:** هي الأداء السهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الانسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.[1]

ويعرفها أيضا **دريفر** في قاموسه لعلم النفس "بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي".

ويعرفها **Good** في قاموسه للتربية "بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين".[2]

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن المهارة هي فهم لكل ما يتعلمه الإنسان بكل سهولة ودقة وبراعة سواءً تعلق الأمر بالأداء الجسمي أو العقلي.

المهارة اللغوية: أداء لغوي صوتي أغير صوتي يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة".[3]

---

[2]ابن منضور، لسان العرب، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، ط1، 1993، ص 34.

[1]مخناش سامية، معمري أمينة، القصة ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، السنة الثالثة أنموذجا، 2014-2015، ص21.

[2]رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها-تدريسها-صعوباتها)، دار الفكر العربي-القاهرة، ط1، 2004، ص 29-30.

1. مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأكثر استعمالاً فهو أول الفنون الأربعة للغة (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، لأن الإنسان مهما كان سنه لا يمكنه أن يتعلم أي مهارة أخرى مالم يتعلم مهارة الاستماع، بمعنى أن الطفل لا يستطيع أن ينطق بأي حرف مالم يتمكن من الاستماع الجيد للألفاظ والكلمات.

من المعروف أن المهارات اللغوية الأساسية هي الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وهذه المهارات المتداخلة والمؤثرة في بعضها البعض بحيث يعتمد نمو وتطور قدرات ومهارات الطفل في جانب منها في تحقيق النمو في جوانبها الأخرى، وبالرغم من أهمية تطوير الاستماع والتحدث للنمو بشكل عام، ولتعليم القراءة والكتابة بشكل خاص، فإن المهارتين لم تلق الاهتمام الكافي من قبل اللغويين العرب بالمقارنة مع ما نشهده في الغرب.

الاستماع:

"الاستماع أول المهارات اللغوية، ويمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء "السمع أبو الملكات"، وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن وقبل الخوض في صلب الموضوع".[1]

ومصطلح السماع تتداخل معه مصطلحات أخرى وهي السماع والإنصات والاستماع والإصغاء، وبالرغم من تداخلها إلا أن لكل مصطلح معنا يميزه عن غيره.[2]

---

[3]ماهر شعبان عبد الباري، مهارات الاستماع النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 68.

[1]عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، دار الكتاب الحديث- القاهرة، ط1، 2010، ص 136.

أما السماع: فهو وصول الصوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه حيث لا يستوعب السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه.

أما الاستماع: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو الوسيلة الأكثر استخداما بين وسائل الاتصال البشري المختلفة، وهو المستخدم في الحياة والتعليم فضلاً عن أنه إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.

الإنصات: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز على ما يسمعه الانسان من أجل هدف مرسوم أو غرض يريد تحقيقه.

مهارة الاستماع هي أولى المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقاً حيث تكمن أهميتها في أن الانسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعاً أكثر مما يكون متكلماً وأن اللغة تبدأ بالسماع أولاً وقبل كل شيء.

1.1 أنواع الاستماع:

يقسم بعض الباحثون مهارة الاستماع إلى عدة أنواع بالنظر إلى مستوى المتعلم لأن المتعلم على مستويات متفاوتة، فالمبتدي له طرق وأهداف وغيره له طرق أخرى وأهداف أخرى، وعليه فأنواع الاستماع يمكن تحديدها بحسب الأهداف إلى ما يلي:[1]

الاستماع المكثف:

ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كأن يهدف الاستماع المكثف إلى تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، أو تحديد تقنيات القصة، أو تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة

---

[2]نبيل عبد الهادي، خالد بسندي، عبد العزيز ابوحشيش، مهارات في اللغة والتفكير، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2003، ص 158.

[1]عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، ص 113.

مباشرة، وهذا النوع من الاستماع المكثف لابد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

الاستماع الموسع:

إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب ولكن تعرض الآن في صورة جديدة، كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

الاستماع التثقيفي:

ويقصد به التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف، ويكون عادة لذوي المستويات العالية، رغبة منهم في التعلم والتعرف أكثر، أو في المجالس العامة طلباً للمتعة ودفعاً للملل والركود، كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع.

وهناك من قسم الاستماع على أنواع منها:[1]

الاستماع غير المركز: كالاستماع من أجل الراديو والاستماع من أجل المتعة والتذوق كالاستماع إلى الشعر والغناء والموسيقى.

الاستماع اليقظ: كالاستماع إلى الدروس والمحاضرات لأنه بحاجة إلى استيعابها.

الاستماع التحليلي: وذلك في حالة الاستماع لموضوع يحتاج لإبداء الرأي.

الاستماع الناقد: وهو الاستماع الذي يرجى منه إضافة أفكار جديدة إلى ما سمع.

[1] فؤاد حسن حسين، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، ص 94.

وهناك من قسمه أنواعاً أخرى.[2]

الاستماع التذوقي (الاستمتاعي): ويظهر حين تستمع من أجل الاستمتاع كأن تستمتع إلى موسيقى، أو مسرح، أو عمل فني، أو إلى محاضرة بموضوع ممتع جداً أو إلى من تحب فأنت في هذه الحالة تتذوق وكأنك تستمتع بعمل فني جميل.

الاستماع النشط: ويظهر في تركيز الانتباه لتفسير الكلام، أو قراءة المشاعر والحركات وهذا النوع من الاستمتاع يتضمن التعاطف مع المتحدث، أو التأمل في كلامه.

الاستماع التحليلي الناقد: وهو الاستماع من أجل اتخاذ قرار وحسم موقف فحيث تستمع إلى متكلم في مجال متخصص فأنت تحاول أن تستمع بإصغاء لتقرر موقفك من هذا الحديث.

الاستماع الاستيعابي: هو الاستماع إلى درس أو ندوة علمية أو محاضرة بقصد فهم ما يدور فيها.

الاستماع العلاجي: ويظهر عندما نستمع إلى شخص يتحدث لك عن مشكلة في محاولة لتقديم الحل له، ومثال ذلك استماع المرشد إلى طالب يواجه مشكلة ما، أو استماع الطبيب النفسي إلى مريض، أو استماع والد إلى طفله الذي يواجه ظرفاً ما، وهذا الاستماع مرتبط بالتحليل النفسي أو ما يسمى بالعلاج النفسي.[1]

إن الاستماع قسمه الباحثين كل حسب طبيعة المتعلم وهناك من قسمه بحسب الموضوع.

[2]نبيل عبد الهادي، عبد العزيز ابوحشيش، خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير، ص 159-160.

[1]نبيل عبد الهادي، عبد العزيز ابو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير، ص161.

2.1 مكونات عملية الاستماع: للاستماع أربعة عناصر وهي:[2]

1 –فهم المعنى الإجمالي.

2 –تفسير الكلام والتفاعل معه.

3 –تقويم الكلام ونقده.

4 –ربط المضمون بالخبرات السابقة، تكامل خبرات المتكلم والمستمع.

3.1 شروط الاستماع الجيد:

لصعوبة مهارة الاستماع، واعتمادها على عدد من أجهزة الاستقبال لا يمكن تحقيقها إلا بتوفر عدة شروط أهمها:[1]

1 –الجلوس في مكان بعيد عن الضوضاء.

2 –النظر باهتمام إلى المتحدث، وإبداء الرغبة في مشاركته.

3 –التكيف ذهنياً مع سرعة المتحدث.

4 –الدقة السمعية التي بدونها تتعطل جميع مهارات الاستماع.

5 –القدرة على التفسير، والتمثيل اللذين عن طريقهما يفهم المستمع ما يقال.

6 –القدرة على التمييز بين الأصوات المتعددة، والإيماءات المختلفة.

7 –القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في الحديث.

8 –القدرة على الاحتفاظ بالأفكار الرئيسة حية في الذهن.

---

[2]محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمل، (راجعه مازن جرادات)، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، دولة الامارات العربية المتحدة، 2015، ص 43.

[1]خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، إشراف محمود أحمد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر–القاهرة، الطبعة الأولى، 2012، ص 43–44.

لكي يتحقق الاستماع الجيد لابد من توفر هذه الشروط والتقييد بها في تعلم اللغة لأننا لا نستطيع أن نتكلم أو نقرأ إلا إذا سمعنا جيداً.

2. مهارة التحدث

تعد مهارة التحدث أول عناصر الاتصال اللغوي وجوداً، ثم الاستماع، ثم الكتابة، ثم القراءة فهو من الفنون الأربعة الأكثر أهمية فهي لا تقل أهمية عن مهارة الاستماع رغم أن الدراسات السابقة لم تولي اهتماما كبيراً لهذه المهارة رغم أنها هي المرآة العاكسة للطفل فإذا لم يتحدث الطفل لا نعرف انشغالاته ولا احتياجاته، ولا نعرف الأفكار التي تجولوا في عقله، وما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس.

1.2 مفهوم التحدث:

"هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافاً إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل على المستمتعين وهذه العملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين".[1]

ويرى (محمد صلاح الدين مجاور، 1983-233) بأن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يجول من خاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ص 92.

يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[2]

ومما سبق يتضح لنا أن مهارة التحدث هي الأكثر استعمالاً في حياتنا اليومية بعد مهارة الاستماع، فهو يعد أحد العناصر المهمة في التفاعل بين الأفراد، فالتحدث هو المظهر الحقيقي للغة وفن لغوي.

2.2 أنواع التحدث الأساسية:

للتحدث مجموعة من الأنواع حددها (براون Brown, 141-142) منها: [1]

التحدث المقيد: ويشير هذا النوع من التحدث إلى التكرار الببغاوي للمعلومات، ويتم ذلك من خلال تكرار التلاميذ لكلمة أو جملة أو حتى عبارة تكرار أهم، وهو يقتصر فقط على مجرد النطق بالكلمات وإنتاجها وربما التنغيم الموسيقي ومراعاة الجوانب النحوية عند النطق دون أن تكون لدى التلاميذ القدرة على التفسير وفهم ما يقال أو ما يكرر أو تحديد المعنى العام أو المغزى الأساسي من عملية الكلام أو التحدث، وإنما يقتصر دور المتحدث هنا في الاستماع لما يقال ويحتفظ في ذاكرته قصيرة الأمد لما استمع إليه ثم يعيد التلفظ به تلفظاً ألياً ليس غير.

التحدث المكثف: وهو نمط من التحدث يستهدف تنمية بعض الجوانب النحوية فقط مثل تنمية جوانب الصحة النحوية أو النطق ببعض العبارات أو الجمل أو التراكيب اللغوية والصرفية، أو نطق الطلاب لبعض الكلمات أو الجمل والتنغيم الصوتي لها، ولابد أن يكون المتحدث عن وعيا بالخصائص الدلالية لما ينطقه أو يتفوه به من أجل أن يكون هذا الشخص محاوراً متمكناً.

---

[2]/نفسه، ص 92.

[1]ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ص 282-283.

التحدث المتجاوب: ويهتم هذا النمط من التحدث بتفاعل المتكلم مع من يحادثه، حيث تكون لديه القدرة على إجراء محادثة قصيرة مع الآخر، تتمثل في إلقاء التحية على الآخرين، أو إجراء حديث قصير معهم أو تقديم طلب أو التعليق على منافسة ما.

التحدث المتفاعل (Interactive Speaking): الفارق الأساسي بين التحدث المتجاوب والتحدث المتفاعل يكمن في أمرين هما: طول المحادثة أو التحاور مع الآخرين من جهة، ودرجة التعقيد في الموقف الاتصالي من جهة ثانية، حيث يتضمن التحدث التفاعلي مشاركة عدد كبير من المتكلمين أو المستمعين في الموقف الاتصالي، حيث يتناوب كل من المستمع والمتكلم عملية التحدث في تفاعل مستمر بينهما.

التحدث الموسع (Expansive Speaking): ويهتم هذا النمط من أنماط التحدث بالحديث الأدبي، أو بالتقديم الشفهي الموسع لبعض القضايا أو الأفكار أو حكاية قصة.

إن التحدث يختلف من طفل إلى طفل آخر وذلك بحسب قدراته اللغوية التي يمتلكها الطفل من خلال استماعه الجيد والمتمعن فيه ظاهرة السماع ولذلك اختلف التحدث وتعددت أنواعه.

3.2 أهمية التحدث:

يهدف التحدث أو التعبير الشفهي إلى تحقيق عدة أهداف ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:[1]

1 –تمكين المتعلم من إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

2 –تعويد المتعلم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربطها.

3 –اكتساب الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو الحي.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء،ص 283–284.

4 –تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ذات صلة بحالته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة وخارجها في عبارات سليمة.

5 –تحفيز المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف.

6 –التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تسبب للمتعلم وهو صغير، كالخجل أو الانطواء أو اللجلجة في الكلام.

7 –زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلم في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض الأفكار والآراء وإلقاء الكلمات المرتجلة.

8 –الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.

9 –دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

10 –اكتساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات.

11 –توفير الفرصة للمتعلم للتعبير عن ذاته وإثباتها واستقلال الشخصية، والكشف عن الاستعدادات القيادية.

هذه بعض أهداف مهارة التحدث لدى أطفال الأقسام التحضيرية، لأن تمكنه من هذه المهارة تساعد ه على السيطرة على بعض العيوب اللغوية والنطقية.

4.2 خصائص فن التحدث:

من خلال التعريفات السابقة لفن التحدث نستطيع تحديد مجموعة من الخصائص المميزة لهذا الفن كما يلي:[1]

[1]ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ص 95–96.

عملية تفكير: هذا التفكير يتطلب من المتكلم أن يكون لديه ما يقوله للمستمع ومن ثم يجب أن يحدد التصورات العقلية العامة لهذه الأفكار ويرتبها ترتيباً منطقياً أو سيكولوجياً ليبدأ إسماعها للمتلقي في شكل كلمات وجمل وأصوات مع تفكير في وقع هذه الكلمات والجمل على المتلقين لها وما تأثيرها فيهم.

عملية بنائية تفاعلية: فالمتكلم يقوم ببناء المعنى أولاً، ثم يقوم بعد ذلك باختيار الأوعية اللغوية والصوتية الناقلة لهذا المعنى، ليقوم المستمع بنفس الخطوات التي مر بها المتكلم ولكن بطريقة عكسية حتى يستمع للكلمات والجمل الحاملة للفكرة، أي يستمع إلى الجزئيات ليصل في النهاية إلى تكوين المعنى.

عملية نفسية: بمعنى أن المتكلم لكي يتكلم لابد أن يكون لديه باعث أو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتحركه حتى ينتهي إلى غاية معينة، فالدوافع حالات لا نلاحظها مباشرة من السلوك الصادر، ولكن نستنتجها من خلال المظهر العام للسلوك.

عملية لغوية: قوامها صب التصورات العامة التي يريد المتحدث تبليغها إلى المستمعين في قوالب لغوية صحيحة المعنى والمبنى، فلا تحدث دون لغة ولا لغة دون حديث أو كلام، ولذا فقد قيل قديماً أن الكلام (التحدث) هو اللغة، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل.

الفصل

الثاني

توظيف الأنشطة الثقافية في رياض الأطفال

(روضة الازدهار – روضة تسابيح)

الفصل الثاني: توظيف الأنشطة الثقافية في رياض الأطفال (روضة الازدهار – روضة تسابيح)عينة

أولا:أدوات ومنهجية الدراسة

1. عينة الدراسة

تعرف عينة البحث بأنها "ذلك الجزء الذي يقوم الباحث باختياره من مجتمع البحث الأصلي باستعمال أساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي والتي من خلالها يمكن تحقيق أغراض البحث".[1]

فالعينة التي أنا بصدد دراستها اشتملت على ثلاثين طفلاً، ثم اختيارها بطريقة عشوائية.

2. مجالات الدراسة

إن تحديد المجال المكاني والزماني أمراً مهما لابد منه في عملية البحث العلمي.

المجال المكاني: أجريت الدراسة في ولاية ورقلة في روضتين، من رياض الأطفال روضة الازدهار حي بامنديل الخفجي وأطفال من روضة تسابيح أنقوسة تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات.

المجال الزماني: تمتد مدة الدراسة 2024/03/25 إلى غاية2024/04/13 والتي حاولت فيها التعرف على أهم الأنشطة التقافية التي تقام في هذه المرحلة.

3. أدوات ومجتمع الدراسة

أدوات الدراسة: يتم جمع البيانات والمعلومات التطبيقية بعدة أدوات من أبرزها الملاحظة وتحليل المحتوى.

[1]عمر نصر الله، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 337.

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة، فالملاحظة تعرف "على أنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأسلوب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة".[1]

ويمكن تعريفها أيضا "بأنها جهد حسي وعقلي منظم يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد".[2]

وأيضا يمكن تعريفها: "هي الانتباه مع ظاهر أو مهمة معينة أو أي شيء ما يقصد الكشف عن أسبابها وثوابتها".[3]

تحليل المحتوى: تعد من أبرز الأدوات التي تستخدم في البحوث العلمية وهو عبارة عن مجموعة من القواعد المنهجية التي إلى تسعى اكتشاف الظاهرة في هذا المحتوى.

المنهج المستخدم:

إن المنهج هو الأساس الذي يبنى عليه أي بحث علمي "فهو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث".[4]

فقد استخدمت المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع فهو "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".[1]

---

[1]سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن–عمان، ط1، 2019، ص 151.

[2]/نفسه، ص 151.

[3]حاتم أبو زايدة، مناهج البحث العلمي، ط2، 2018، ص 139.

[4]محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، ط3، 2019، ص 35.

لأن طبيعة موضوعنا تفرض التحليل الدقيق لدور الأنشطة الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة (الأقسام التحضيرية)، فهو منهج مناسب مع طبيعة الموضوع والدراسة الميدانية من أجل الوصول إلى نتائج علمية وتحليلها، ونهدف بهذا المنهج لجمع جميع المعلومات والمعارف بشكل دقيق عن الظاهرة المدروسة بالإضافة إلى البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة.

4. وصف مجتمع الدراسة

ويقصد به المجال الذي سيتم دراسته، والذي تتجسد فيه الظاهرة المراد دراستها، وهم أطفال من أقسام التعليم التحضيري في رياض الأطفال والذي بلغ عددها روضتين روضة الازدهار وروضة تسابيح أنقوسة وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الولاية	المنطقة	الروضة	المجتمع	العينة
ورقلة	حي النصر الخفجي	روضة الازدهار	60	30
	أنقوسة	روضة تسابيح		

الجدول 01: مجتمع وعينة الدراسة.

ثانيا:عرض ومناقشة النتائج

أولا: نتعرض إلى أهم الأنشطة الثقافية المستخدمة في رياض الأطفال في روضتي (روضة الازدهار وروضة تسابيح)، تسهم النشاطات الثقافية بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل لا سيما مهارتي الاستماع والتحدث، ومن النشاطات التي تقام في الحفلات الموسمية نذكر على سبيل المثال المسرح.

[1]محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، ط3، 2019، ص 46.

النشاط (1):المسرح: من الفنون الأدبية التي تنمي مهارتي الاستماع والتحدث، ومن المهارات الفرعية نذكر:

مهارة التمييز بين الكلمات والجمل والحروف:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التمييز بين الكلمات والجمل والحروف	نعم	27	% 90
	لا	3	%10
	المجموع	30	%100

الجدول 02: مهارة التمييز بين الكلمات والجمل والحروف.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 90 % من الأطفال ينمي المسرح لديهم مهارة التمييز بين الكلمات والجمل والحروف، وذلك من خلال الأدوار التي يمثلونها على خشبة المسرح، وكذلك قدرتهم على التركيز والانتباه أثناء القيام بالأدوار، لأنهم يستعملون الأشكال لتجسيد هذه الحروف والكلمات، وهي أقوى الفنون وأحبها إلى الأطفال، بينما نسبة 10 % من الأطفال لا يؤثر فيهم المسرح ولا يستطيعون التمييز بين الحروف والكلمات والجمل.

مهارة تعود الأطفال على متابعة المسموع والتفاعل معه:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

تعود الأطفال ومتابعة المسموع والتفاعل معه	نعم	25	%83,33
	لا	5	% 16,66
	المجموع	30	% 100

الجدول 03: مهارة تعود الأطفال على متابعة المسموع والتفاعل معه.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المسرح يعود الأطفال في هذه المرحلة بنسبة 83,33 %على متابعة المسموع والتفاعل معه، من خلال الاستماع لما تقوله المربية فعادة التلاميذ يستمعون إلى الأصوات المحيطة بهم، وأن نسبة 16,66% من الأطفال لا يتفاعلون مع ما يسمعوه ولا يتابعون المربية أثناء القيام بالأدوار، معنى أن الطفل يكرر كل ما تقوله المعلمة ويتفاعل معه حركة وصوتاً.

مهارة تنمية الخيال لدى الطفل:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الخيال لدى الطفل	نعم	28	% 93,33
	لا	2	% 6,66
	المجموع	30	%100

الجدول 04: مهارة تنمية الخيال لدى الطفل.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 93,33 %من الأطفال لديهم خيال واسع وتصور للأحداث بصورة جيدة بفضل المسرح الذي يقام، وبالتالي نقول إن المسرح لديه دور هام في استثارة خيال الأطفال بشكل عجيب، وهذا راجع إلى عدم السماع الجيد والانتباه أثناء الحفل وخاصة التفاعل مع الأدوار والمشاركة.

مهارة الانتباه السمعي من خلال الاستماع إلى الرسائل المسموعة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الانتباه السمعي من خلال الاستماع الى الرسائل المسموعة	نعم	29	% 96,66
	لا	1	% 3,33
	المجموع	30	%100

الجدول 05: مهارة الانتباه السمعي من خلال الاستماع إلى الرسائل المسموعة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 96,66 % من الأطفال يزيد المسرح من انتباههم السمعي ويقوي لديهم الحس السمعي وذلك من خلال النصوص المسموعة خاصة، إذا كانت تتناول موضوعات تخص الأخلاق أو الوطن وغيرها من المواضيع التي تجلب انتباه الطفل وتترك أثراً في نفسيته، مثل: دعاء الدخول، دعاء الأكل، دعاء الخروج، أما نسبة 3,33 %قد بلغت من الأطفال المسرح لا يلفت انتباههم وهذا راجع كله إلى عدم الاستماع الجيد والتركيز أثناء القيام بالأدوار أو سماع المربية أثناء قراءة الدور.

مهارة الذاكرة السمعية للأطفال من خلال الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الذاكرة السمعية للأطفال من خلال	نعم	30	% 100

الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة			
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

الجدول 06: مهارة الذاكرة السمعية للأطفال من خلال الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن المسرح يقوي الذاكرة السمعية لدى الأطفال بنسبة 100 % وذلك من خلال الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة من النصوص والأدوار المقدمة للطفل وهي بالتالي تنشط حاسة السمع لديه، فالأطفال لديهم القدرة على حفظ كل ما يسمعونه في المرحلة الأولى من حياتهم، وخاصة أن الطفل في هذه المرحلة لديه قدرة فطرية داخلية تسمح له بحفظ كل ما سمعه و تكررها لترسخ في الذاكرة.

مهارة تمييز أصوات بداية ومنتصف الكلمة المسموعة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تمييز أصوات بداية ومنتصف الكلمة المسموعة	نعم	24	%80
	لا	6	%20
	المجموع	30	%100

الجدول 07: مهارة تمييز أصوات بداية ومنتصف الكلمة المسموعة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 80 % من الأطفال يستطيعون التمييز بين أصوات بداية ومنتصف الكلمة المسموعة وذلك راجع للتركيز والانتباه أثناء إلقاء المسرحية بينما 20 % من الأطفال لا يميزون بين الأصوات في النص المسموع وهذا راجع إلى قلة الانتباه والاستماع الجيد للنصوص التي تلقى عليه مشافهة.

مهارة النطق السليم للحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا	نعم	29	%96,66
	لا	1	%3,33
	المجموع	30	%100

الجدول 08: مهارة النطق السليم للحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المسرح يساعد الأطفال في هذه المرحلة على نطق وإخراج كل حرف وكلمة من مخرجها الخاص به بطريقة صحيحة وكذلك طريقة تركيب الجمل بنسبة 96,66 %وأن الكلمات قليلة والجمل قصيرة كما أن المربية تترك الحرية للأطفال للتحدث بكل حرية وطلاقة وكذلك مناقشة المربية الأطفال عقب أداء النشاط لاستخلاص العبر والحكم، أما نسبة 3,33 % لا يستطيعون التحدث ونطق الحروف والكلمات والجمل بشكل سليم.

مهارة استبدال كلمات الأطفال العامية بالعربية الفصحى:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استبدال كلمات الأطفال العامية بالعربية	نعم	27	%90

الفصحى			
	لا	3	%10
	المجموع	30	%100

الجدول 09: مهارة استبدال كلمات الأطفال العامية بالعربية الفصحى.

يتضح لنا من خلال عرض هذه النسبة أن 90 % من الأطفال يساعدهم المسرح في استبدال اللغة العربية الفصحى محل العامية لأن المسرح يعود الطفل على اللغة الفصحى وذلك من خلال السماع الجيد وإعادة تكرار ماقالته المربية أو ما سمعه من المربيات.

مهارة إعادة سرد المسرحية بلغتهم الخاصة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إعادة سرد المسرحية بلغتهم الخاصة	نعم	18	%60
	لا	12	%40
	المجموع	30	%100

الجدول 10: إعادة سرد المسرحية بلغتهم الخاصة.

نلاحظ أن نسبة 60 % من الأطفال لديهم القدرة على إعادة صياغة وسرد النص المسرحي بأسلوبه الخاص لكي يتسنى له فهمه وإعطاء صورة للأطفال المتفرجين أما نسبة 40 % لا يستطيعون إعادة سردها وإنما يعيدونها كما سمعها من المربية، معنى ذلك أن المسرح أسهم في تنمية مهارة الاستماع أولا ثم التحدث وهذا يكون بمساعدة المربية أو الأسرة في إعادة الصياغة بلغته الخاصة أو فهمه الخاص لهذا الموضوع.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن للمسرح دوراً هاما في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث فهو يعود أذن الطفل على الإصغاء الجيد ويعود لسانه على التحدث باستخدام

عبارات جديدة، بالإضافة إلى ذلك فهو عامل مهم من عوامل النضج اللغوي لدى الأطفال وكذلك يشجع على الاستماع الجيد وتحسن النطق وإثراء القاموس اللغوي لديه بالإضافة إلى ذلك أيضا فهو يساعد على التغلب على العديد من الصعوبات اللغوية وتعويده على النطق الصحيح والسليم, وتساعدهم في الابتعاد عن الخجل والانطواء, ويعود الطفل نفسه على التحدث باللغة العربية بدلاً من اللغة العامية.

النشاط (2):

القصة: تساعد القصة الأطفال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث.

مهارة التمييز بين الحروف والأصوات والكلمات نطقاً سليماً:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات نطقاً سليماً	نعم	28	% 93.33
	لا	02	% 6.66
	المجموع	30	% 100

الجدول 11: مهارة التمييز بين الحروف والأصوات والكلمات نطقاً سليماً.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 93.33 % من الأطفال يميزون بين الأصوات والحروف والكلمات ونطقها نقطاً سليماً، وذلك راجع إلى أن الأطفال عند سماعهم للقصة يستمعون إليها بكل تركيز وانتباه لأن أفضل الفنون وأقربها إلى نفوسهم وأيضا تساعدهم على إثراء قاموسهم اللغوي، ولأنهم عندما يستمعون ويقومون بترديدها وراء المربية يتعلمون كيفية النطق الصحيح للكلمات والأصوات والحروف، أما نسبة 6.66 % لا يميزون بين الأصوات والكلمات والحروف ولا ينطقونها نطقاً صحيحاً، وهذا راجع إلى عدم مشاركة أقرانهم في الاستماع إليها وعدم الانتباه أثناء إلقاء المربية للنص القصصي.

وبالتالي يمكن للقصة أن تكون مصدراً من المصادر المساعدة للأطفال في هذه المرحلة لإثراء قاموسه اللغوي ويستطيع من خلالها التحدث بكل طلاقة، كما أن المربية لها دور فعال في تمييز الطفل للأصوات والكلمات والنطق السليم.

مهارة تنمية خيال الطفل:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنمية خيال الطفل	نعم	30	% 100
	لا	00	% 00
	المجموع	30	% 100

الجدول 12: مهارة تنمية خيال الطفل.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن للقصة دوراً كبيراً في تنمية مهارة تنمية الخيال لدى أطفال الأقسام التحضيرية في رياض الأطفال بنسبة 100 % وذلك من خلال سرد المربية عليهم القصص الخيالية وقصص الحيوانات، وتصبح لديه تصورات جديدة، وتخرجه من الدائرة الضيقة إلى خيال واسع يفسح له الطريق لإعادة حكاية القصص بأسلوبه وألفاظه السهلة والبسيطة وتساعده أيضا في التمييز بين ما هو واقعي وما هو خيالي خاصة (القصص الخرافية) فهي أقرب الفنون وأحبها إلى قلب الطفل.

مهارة استبدال الكلمات العامية بالكلمات الفصحى:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استبدال الكلمات العامية بالكلمات الفصحى	نعم	27	% 90
	لا	3	% 10

	المجموع	30	% 100

الجدول 13: استبدال الكلمات العامية بالكلمات الفصحى.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 90 % من الأطفال تمكنهم القصة من استبدال الكلمات العامية بالكلمات الفصحى لأن العديد من القصص تحكى باللغة العربية الفصحى بأسلوب شيق وألفاظ سهلة وبسيطة يتسنى لأي طفل فهمها،كما أنه تعود المحكاة وحفظالأمور كما سمعها فترسخ في ذاكرته ،أما نسبة 10 % من الأطفال لا يملكون هذه القدرة.

مهارة الإجابة عن الأسئلة المطروحة:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الإجابة عن الأسئلة المطروحة	نعم	24	% 80
	لا	06	% 20
	المجموع	30	% 100

الجدول 14: مهارة الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

يتضح لنا من خلال الجدول التالي أن نسبة 80 % من الأطفال يستطيعون الإجابة عن الأسئلة المطروحة من طرف المربية عند الانتهاء من سرد القصة وذلك راجع إلى الاستماع الجيد والتركيز والانتباه أثناء إلقاء القصة على مسامعهم فيحتفظون بالمعلومات إلى حينها وهذا ما يجعلهم يمتلكون هذه المهارة، أما نسبة 20 % ليس لديهم القدرة على الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرح عليهم أثناء الانتهاء من القصة.

من خلال عرض هذه النتائج أن للقصة دوراً كبيراً في تنمية مهارتي السمع والتحدث لدى أطفال المرحلة التحضيرية في رياض الأطفال فهي تساعده في التمييز بين الحروف

والأصوات والكلمات ونطقها نطقاً صحيحاً ،بالإضافة إلى أنها تقوي خياله وتمكنه من التفريق بين الواقع والخيال، وتنمي فيه القدرة على امتلاك اللغة العربية وتثري قاموسه اللغوي لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع أن يقرأ ولكن يستطيع أن يفهم القصة عن طريق الاستماع الجيد والتركيز والانتباه أثناء إلقاء المربية للمسرحية على مسامعهم أو سماعها من التسجيلات بالإضافة إلى هذا فهي تساعده على الإجابة على كل التساؤلات التي تطرح بكل سهولة وذلك من خلال الترديد وراء المربية فيحتفظون بالمعلومات والأشياء المفيدة التي تعينهم على الإجابة السريعة والدقيقة على جميع الأسئلة.

كل هذا راجع إلى أن الطفل يجد في القصة المتعة والتسلية بعيداً عن دنيا الواقع.

النشاط (3): الأناشيد والمحفوظات

مهارة التمييز بين النغمات الصوتية:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التمييز بين النغمات الصوتية	نعم	24	%80
	لا	6	%20
	المجموع	30	%100

الجدول 15: مهارة التمييز بين النغمات الصوتية.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 80 % من الأطفال لديهم القدرة على التمييز بين النغمات الصوتية أثناء أداء الأناشيد والمحفوظات التي سمعها وهذا يساعد على حفظ الألحان المختلفة والتمييز بين النغم الموسيقى الذي يترك في نفسية الطفل نوعا من الراحة والطمأنينة، أما نسبة 20 % لا يميزون بين النغمات الصوتية وهذا ما نلاحظه أثناء أداء الأناشيد فإنهم ينشدون فقط من أجل الإنشاد ولا يحرك فيهم شيء من النشاط.

مهارة نطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا:

المهارة	الإجابة	والتكرار	النسبة المئوية
نطق الحروف والكلمات والحروف والجمل	نعم	30	%100
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

الجدول 16: مهارة نطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا.

نلاحظ من خلال هذا الجذول أن الأناشيد والمحفوظات تسهم بنسبة 100 % في مساعدة الأطفال على نطق الحروف والكلمات والجمل المسموعة نطقاً صحيحاً وذلك لأن الأطفال يرددون الأناشيد التي يسمعونها من المربية أو من شريط التسجيل عدة مرات وهذا ما يجعلهم ينطقون الحروف والكلمات والجمل بشكل صحيح وسليم خاليا من العيوب النطقية والاضطرابات اللغوية، وخاصة أن الأناشيد من الأساليب المستخدمة في التربية الصحيحة واكتساب المفاهيم الصحيحة والنطق السليم للكلمات والجمل.

مهارة استجابة الأطفال للرسائل المسموعة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
استجابة الأطفال للرسائل المسموعة	نعم	30	%100

	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

الجدول 17: مهارة استجابة الأطفال للرسائل المسموعة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأطفال الذين يستجيبون للنصوص المسموعة 100 % لأن الطفل لا يعرف الكتابة في هذه المرحلة واعتماده الكلي على السمع، فالأناشيد والمحفوظات تلقى على مسامع الأطفال فهو يستجيب معها من خلال تكرارها وحفظها والتفاعل معها من خلال القيام بالحركات، ولا نجد فئة لا تستجيب مع الأناشيد والمحفوظات (فئة منعدمة).

مهارة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية في النص المسموع:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إدراك الأفكار الاساسية والفرعية في النص المسموع	نعم	29	% 96,99
	لا	01	%3,33
	المجموع	30	%100

الجدول 18: مهارة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية في النص المسموع.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأطفال الذين يستطيعون إدراك من النص المسموع الفكرة الأساسية التي يتناولها النص ويعرف الأفكار الثانوية التي يصب فيها النص المسموع وليست أساسية في النص تقدر نسبتهم 3,33 % من الأطفال لا يفرقون بين الأفكار الأساسية والفرعية في النص المسموع، فالطفل يسمع النص ويمكن أن يتحدث عن مضامينه وأفكاره.

مهارة الانتباه لمدة طويلة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

الانتباه لمدة طويلة	نعم	23	%76
	لا	07	%23
	المجموع	30	%100

الجدول 19: مهارة الانتباه لمدة طويلة.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (4–6) أطفال القسم التحضيري نسبة انتباههم عند القيام بأي نشاط ثقافي لا سيما الأناشيد والمحفوظات تكون نسبتهم 76 % بمعنى أن مهارة الاستماع قوية جداً، و23 % يكون انتباههم ضعيف نظراً لوجود بعض المشتتات داخل قاعة الحفل.

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن نشاط الأغاني والأناشيد والمحفوظات لها دور هام وتسهم لغويا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث فهو لون من ألوان الأدب الذي يستهويه الأطفال في أي مرحلة عمرية لا سيما أطفال مرحلة ما قبل المدرسية، فهي تفسح لهم المجال للتدريب على النطق الصحيح والسليم ويترك العنان إلى خيالهم ليرسم لنا صوراً جميلة عن هذا الفن وكذلك يساعدهم على إخراج الحروف وتركيب الجمل والعبارات مع ما يوافق الموقف, ويزيد من الإدراك والتركيز والانتباه لدى هذه الفئة كل هذه العوامل تساهم في جعل الأناشيد عنصرا من عناصر الاستماع والتحدث.

نشاط (4): الموسيقى:

تثير سماع الموسيقى للطفل نشاط جهازه الصوتي، لدى يكون للأطفال القابلية لسماع وحفظ الكلام المنغم والموزون أكثر من الكلام العادي المنطوق.

مهارة تمييز الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تمييز الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة	نعم	28	% 93,33
	لا	02	%6,66
	المجموع	30	%100

الجدول 20: مهارة تمييز الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة.

نلاحظ من خلال هذا الجدول لأن نسبة 93,33 % من الأطفال يستطيعون التمييز بين الحس السمعي عند الأطفال لأن الأطفال يميلون إلى هذا النوع من الفنون، والذي يساعد الطفل على تقوية جهازه السمعي وذلك عن طريق النغمات والرنين الموسيقي العذب الذي يترك في نفسيته نوع من الراحة والانتعاش عند سماع الموسيقى، أما نسبة 6,66 % من الأطفال لا يستطيعون التمييز بين النغمات الموسيقية والأصوات الرنانة وذلك راجع إلى عدم التركيز في بعض الأحيان أثناء المقاطع التي تقدم لهم.

مهارة التمييز بين الأصوات ومعانيها الموسيقية:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التمييز بين الأصوات ومعانيها الموسيقية	نعم	30	%100

	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

الجدول 21: مهارة التمييز بين الأصوات ومعانيها الموسيقية.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100 % من الأطفال يميزون بين الأصوات ومعانيها لأن الكلام الموزون يكون لديه قابلية ومحبب إلى نفوس الأطفال، وهذا ما نلاحظه أثناء القيام بالحفلات نجد أن جل الأطفال يكون انتباههم وتركيزهم النغمات الموسيقية أكثر من الكلام العادي الذي لا يؤثر فيهم بأي شكل من الأشكال.

مهارة تنمية الذاكرة السمعية:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الذاكرة السمعية	نعم	30	%100
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

الجدول 22: مهارة تنمية الذاكرة السمعية.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100 % من الأطفال تؤدي الموسيقى دوراً فعالاً في تنمية ذاكرتهم السمعية لأنها تستهوي الطفل وتوافق ميوله وذلك من خلال النغمات الموسيقية والرنين العذب الذي يقوي ذاكرة الطفل السمعية وتساعده على تتبع الحركات بحسب الإنصات الجيد ولا توجد فئة معينة لا تؤثر فيها الموسيقى، فالأشياء التي تكون مصحوبة بالموسيقى تكون سهلة الحفظ والتذكر وتبقى إلى فترات طويلة في ذاكرتهم.

مهارة التمييز بين الأصوات والالحان المختلفة:

المهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

التمييز بين الأصوات والالحان المختلفة	نعم	24	%80
	لا	6	%20
	المجموع	30	%100

الجدول 23: مهارة التمييز بين الأصوات والالحان المختلفة.

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة 80 % من الأطفال يستطيعون التمييز بين الأصوات الموسيقية وألحانها المختلفة لكون أن الموسيقى تعد من الأدوات القوية التي تطور لغة الأطفال في هذه المرحلة المبكرة، بينما 20 % من الأطفال لا يفرقون بين الأصوات والألحان التي تؤديها هذه الأصوات.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الموسيقى في رياض الأطفال تسهم بشكل كبير في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لأن الطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم والموزون فهي تستهوي الطفل وتتوافق مع ميولاته ورغباته فهي تساعده على زيادة القدرة على الحفظ وتحسين الذاكرة، وتحفز الموسيقى جميع مجالات تنمية الطفل ومهاراته الفكرية والاجتماعية والعاطفية واللغوية وتساعده أيضاً على نطق الأصوات المختلفة التي يسمعها وتضور قدرته على الانتباه وتشجعه على التعبير عن نفسه.

النشاط (5):الرسم:

إن فن الرسم يجعل الطفل أكثر قدرة على التعبير ويساعدهم على التعبير عما بداخلهم كمن خلال رسوماتهم وألوانهم، ومن المهارات التي ينميها الرسم:

مهارة تنمية الخيال والابداع:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الخيال والابداع	نعم	30	% 100
	لا	00	% 00
	المجموع	30	% 100

الجدول 24: مهارة تنمية الخيال والابداع.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100 % من الأطفال ينمي فيهم فن الرسم الخيال والابداع وهذا ما نلاحظه عند التعبير عن مشاعرهم وانفعالهم خصوصاً الأطفال الذين يعانون من مشاكل اللغة، فهو أسلوب يعكس لنا كل ما يختلج في نفسية الطفل ويقوم بتجسيده على أرض الواقع، وخاصة أن الرسومات المقدمة جاهزة يكملها الطفل أو يلونها لذلك اقباله عليها يكون كبيراً.

مهارة التمييز بين الحروف والكلمات:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التمييز بين الحروف والكلمات	نعم	29	% 90
	لا	1	%10
	المجموع	30	% 100

الجدول 25: مهارة التمييز بين الحروف والكلمات.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 90 % من الأطفال عن طريق الرسم يستطيع أن يميز بين الحروف والكلمات من خلال إعادة رسم الحروف أو تلوينها عدة مرات، وكذلك تركيب الكلمات، أما نسبة 10 % لا يميزون بين الحروف والكلمات وذلك راجع إلى عدم التركيز والانتباه أثناء تذكر الأشياء وإعادة رسمها على أرض الواقع.

مهارة الذوق الفني:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الذوق الفني	نعم	30	% 100
	لا	00	% 00
	المجموع	30	% 100

الجدول 26: مهارة الذوق الفني.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100 % من الأطفال عن طريق الرسم يزيد فيهم التذوق وذلك من خلال إعادة ورسم كل ما يختلج في نفسيتهم وما يدور بداخلهم من أفكار وتساؤلات يريدون إيصالها إلى الغير يلجؤون إلى هذا الفن فيجسدون كل ذلك بالتعبير عنها بصور جميلة وإبداعات وتخيلات تزرع فيهم الطمأنينة والراحة النفسية، ويظهر ذلك من خلال رسمه لأمه أو أبيه أو بيئته.

مهارة القدرة على الانتباه السمعي والإدراك:

مهارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القدرة على الانتباه السمعي والإدراك	نعم	30	% 100

لا	00	% 00
المجموع	30	%100

الجدول 27: مهارة القدرة على الانتباه والإدراك.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 100 % من الأطفال عن طريق الرسم يزيد فيهم الانتباه السمعي والإدراك بالأشياء المحيطة بهم، فالرسم يقوي لدى الطفل ذلك الانتباه إلى كل ما يدور حوله، بالإضافة إلى إدراكه كذلك للأشياء البصرية التي تزيد من وضوح المدركات عنده.

من خلال هذه الجداول المتعلقة بنشاط الرسم يتضح لنا أن فن الرسم يعتبر من الفنون الجميلة التي تساعد الأطفال في هذه المرحلة العمرية (4–6) سنوات على تنمية الذوق الفني واكتساب المواهب الكاملة لدى هؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى تنمية الأشياء وتقوية الذاكرة لديهم من خلال إعادة ما يحفظوه من أشياء وإعادة تجسيدها وتوضيحها، وكذلك تساعده على إثراء الرصيد اللغوي من خلال اكتساب مفاهيم ومفردات ومسميات جديدة تزيد من خبراته.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة لموضوع "دور النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية في رياض الأطفال."

توصلت إلى النتائج التالية:

النشاطات الثقافية لها دور فعال في تنمية المهارات اللغوية للطفل لاسيما مهارتي الاستماع والتحدث من خلال تقديم البرامج الهادفة (مسرحيات، قصص، أناشيد، محفوظات، موسيقى وحصص الرسم) وغيرها من الأنشطة المساهمة في تنمية مهارات الأطفال.

- تساهم في تنمية ورقي الذوق الفني والجمالي للأطفال.
- تساعد الطفل على الخروج من حيز الانطواء والخجل إلى حيز التلقائية والعفوية وتجعله ينطق بشكل صحيح.
- الرسم والموسيقىيطوران القاموس اللغوي،وينشطان الذاكرة السمعية في إثراء القاموس اللغوي الطفل.
- المسرحية تزود الطفل بالأساليب اللغوية السليمة والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه.
- تساعدالطفل على تنمية خياله وإدراكه ويصبح يميز بين الواقع والخيال بكل سهولة ويسر.
- تربي أذنه على الإصغاء ولسانه على التحدث باستخدام العديد من التركيب والعبارات الجديدة.
- تساعد الطفل على التمييز بين الأصوات اللغوية ونطق الحروف والكلمات بشكل سليم.

- تقوي قدراتهم على التعبير والتذكر والطلاقة.
- التركيز على تحقيق أغلب المهارات الفرعية بنسبة كبيرة في أنشطة (الرسم، الموسيقى، المحفوظات، القصة ...).
- القصة تساعد الطفل و تزويده بوصلة لغوية وتنمي ذوقه الأدبي.
- الموسيقى تساعد الطفل على تنمية حاسة السمع من خلال الحكم على المتشابهات الصوتية المختلفة.
- تنمية الإدراك الحسي عن طريق الحكم على عمل موسيقى بالجودة أوالضعف أو الإختلاف.
- المسرح ينمي القدرة الإستعابية والتدوقية.

وفي الأخير نقول إن النشاطات الثقافية عنصر أساسي وأسلوب من الأساليب الرائعة والجيدة التي يحبها الأطفال في هذه المرحلة لأنها تجعل من الطفل عنصراً نشطاً وفعالاً في العملية التعليمية وتساعده في حياته على الكلام والاستماع الجيد، ويمكن اعتبارها أيضاً وسيلة علاجية للأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر

1. أحمد نجيب، أدب الطفل علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ط1، 1991.

2. أنس سليمان مكاوي، التربية الموسيقية ومناهجها في الأردن، مطبعة حلاوة، أبرد الأردن، 2017.

3. حاتم ابو زيد، مناهج البحث العلمي، ط2، 2018.

4. الدليل التطبيقي لمنهج التربية التحضرية (أطفال 5–6)، 2004.

5. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها–تدريسها–صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ط1، 2004.

6. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن –عمان، ط1، 2019.

7. سمير الجبر، مبادئ أولية (سلسلة الاشغال اليدوية)، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.

8. سيد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، الفجالة، 2016.

9. شحاتة سليمان محمد سليمان، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار النشر الدولي، الرياض، 2011.

10. شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، دار الكتب والوثائق القومية، جامعة الإسكندرية، 2012.

11. صياد مروة، علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، شهادة الماستر، 2018.

12. طارق عبد الرؤوف عامل، معلمة رياض الأطفال (إعدادها–دورها–مهاراتها)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط1، 2008.

13. عبد الفتاح ابو معال، أدب الطفل (أساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم)، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، ط1، 2005.

14. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة–مصر، ط1، 2011.

15. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، 1991.

16. علي سعيد بهون، أدب الأطفال (دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات)، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2018.

17. عمر نصر الله، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2015.

18. عيسى عمراني، المسرح المدرسي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة–الجزائر، 2006.

19. فارس عصام، رياض الأطفال التنشئة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان–الاردن، ط1، 2006.

20. فؤاد حسن حسين، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط2، 2002.

21. ماريان خلف، أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة دورية تصدر عن كلية التربية، الجزء الثاني، جامعة حلوان، 2023.

22. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

23. محمد داني، أدب الأطفال، الدار البيضاء–المغرب، ط1، 2019.

24. محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمل، (راجعه مازن جرادات)، اللغة العربية ومهارتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، دولة الامارات العربية المتحدة، 2015.

25. محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، دار .taksidj–com، الجزائر العاصمة، 2014.

26. مخناس سامية، معمري أمينة، القصة ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا، شهادة الماستر، 2014–2015.

27. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1999، ج11، ص 190.

28. نبيل عبد الهادي، عبد العزيز ابو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003.

29. هناء قطوشة، التفاعل الاجتماعي ضمن الأنشطة الثقافية في المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط، أطروحة لنيل الدكتوراه 2016–2015.

30. وجيه فرح، ميشل دبانية، الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2011.

الملاحق

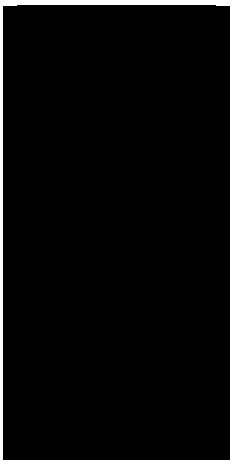

ملحق رقم 01: قائمة الجداول

الجدول 01: مجتمع وعينة الدراسة. 43

الجدول 02: مهارة التمييز بين الكلمات والجمل والحروف. 44

الجدول 03: مهارة تعود الأطفال على متابعة المسموع والتفاعل معه. 44

الجدول 04: مهارة تنمية الخيال لدى الطفل. 45

الجدول 05: مهارة الانتباه السمعي من خلال الاستماع إلى الرسائل المسموعة. 45

الجدول 06: مهارة الذاكرة السمعية للأطفال من خلال الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة. 46

الجدول 07: مهارة تمييز أصوات بداية ومنتصف الكلمة المسموعة. 47

الجدول 08: مهارة النطق السليم للحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا. 47

الجدول 09: مهارة استبدال كلمات الأطفال العامية بالعربية الفصحى. 48

الجدول 10: إعادة سرد المسرحية بلغتهم الخاصة. 48

الجدول 11: مهارة التمييز بين الحروف والأصوات والكلمات نطقاً سليماً. 49

الجدول 12: مهارة تنمية خيال الطفل. 50

الجدول 13: استبدال الكلمات العامية بالكلمات الفصحى. 51

الجدول 14: مهارة الإجابة عن الأسئلة المطروحة. 51

الجدول 15: مهارة التمييز بين النغمات الصوتية. 52

الجدول 16: مهارة نطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا. 53

الجدول 17: مهارة استجابة الأطفال للرسائل المسموعة. 54

الجدول 18: مهارة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية في النص المسموع. 54

الجدول 19: مهارة الانتباه لمدة طويلة. 55
الجدول 20: مهارة تمييز الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة. 56
الجدول 21: مهارة التمييز بين الأصوات ومعانيها الموسيقية. 57
الجدول 22: مهارة تنمية الذاكرة السمعية. 57
الجدول 23: مهارة التمييز بين الأصوات والالحان المختلفة. 58
الجدول 24: مهارة تنمية الخيال والابداع. 59
الجدول 25: مهارة التمييز بين الحروف والكلمات. 59
الجدول 26: مهارة الذوق الفني. 60
الجدول 27: مهارة القدرة على الانتباه والإدراك. 61

ملحق رقم 02: نماذج من الأنشطة

صورة توضح أهمية الرسم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في رياض الأطفال

صورة توضح كيفية القاء المربية القصة ومدى تفاعل الأطفال معها

فهرس المحتويات

فهرس المحتوى

الإهداء.....

شكر وعرفان.....

مقدمة:..... أ

الفصل الأول:مصطلحات ومفاهيم الدراسة **6**

أولا: النشاطات الثقافية..... **6**

1.مفهوم الأنشطة الثقافة 6

2.أنواع النشاطات الثقافية 7

ثانيا: رياض الأطفال.....**24**

1. تعريف رياض الأطفال.....24

2. أهداف رياض الأطفال.....25

3. أهمية دور رياض الأطفال 27

ثالثا: الأقسام التحضرية.....**27**

رابعا: المهارات :.....Error! Bookmark not defined

1. مهارة الاستماع:.....30

2. مهارة التحدث.....35

أولا: أدوات ومنهجية الدراسة.....41

1. عينة الدراسة 41

2. مجالات الدراسة.....41

3. أدوات ومجتمع الدراسة.....41

4. وصف مجتمع الدراسة.....43

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج 43

الخاتمة 63

المراجع والمصادر.....66

ملحق رقم 01: قائمة الجداول.....70

ملحق رقم 02: نماذج من الأنشطة.....72

فهرس المحتوى.....75

ملخص الدراسة: .....

ملخص الدراسة:

تهدف دراستي المعنونة بـ "دور النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية في رياض الاطفال"، إلى التعرف على مدى دور الأنشطة الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضرية، وإبرازأهمية الأنشطة الثقافية من حيث الدور الذي تؤديه الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية للأطفال (السماع–التحدث)، ولفت انتباه معلمات رياض الأطفال إلى مدى أهمية وفاعلية النشاطات الثقافية في هذه المرحلة باعتبارها أساس العملية التعليمة قبل الالتحاق بالمدرسة، جاءت إشكالية الدراسة في السؤال التالي: كيف تسهم النشاطات الثقافية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للأقسام التحضيرية في روضة ازدهار وروضة تسابيح؟، وتمثلت خطة الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة، الفصل الأول بعنوان مصطلحات ومفاهيم الدراسة، أما الفصل الثاني فبعنوان توظيف الأنشطة الثقافية في رياض الأطفال.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التي تناسب هذه الدراسة حيث صممت لذلك أدوات ومواد بحثية لوصف هذه الظاهرة اعتمدت على شبكة الملاحظة والتحليل.

وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى:

- أن النشاطات الثقافية تساعد الطفل في إثراء قاموسه اللغوي.
- تربي أذنه على الإصغاء ولسانه على التحدث.
- تساعد الطفل على التمييز بين الأصوات اللغوية.
- تساهم في تنشيط الذاكرة السمعية.
- التركيز على تحقيق أغلب المهارات الفرعية بنسبة كبيرة في العديد من الأنشطة.

Research Summary:

This study entitled to “**The role of cultural activities in improving Children's listening and speaking skills at pre-school kindergarten**”.

It will aim to identify “how the cultural activities contribute in improving children’s listening and speaking skills at Izdihar and Tassabih pre-school kindergarten?”.

The main objectives of this study are:

- identify the role of cultural activities in the improvement of listening and speaking skills at pre-school kindergarten.
- Highlighting the importance of cultural activities in terms of the role played by these activities in developing Children's language skills (listening and speaking)
- attract the attention of kindergarten teachers to the importance and the effectiveness of cultural activities-at this level as the basis of learning process before entering school.

In the opening chapter we focus on: Terminology and concepts of the study, while in the second chapter is entitled employing cultural activities in kindergartens.

In order to achieve the objectives of this study we applied the descriptive approach that suits this study, research tools and materials were designed to describe this phenomenon, relying on observation and analysis.

After the analysis, the study concluded:

- Cultural activities helps children enrich their linguistic vocabulary.
- Children will be attentive listeners and good speakers by training their ears to listen and their tongues to speak.
- Helps the children to distinguish between linguistic sounds.
- Contributes in activating their auditory memory.
- Focus on achieving most of the subskills to large extent in many activities.